

5 أخبار وتقارير

عشش البصرة

يشكو الكثير من اهلنا أبناء البصرة من مشكلة شح الماء الصافي الصالح للشرب ،على الرغم أن البصرة مدينة مهمة للعراق من حيث الموقع والاقتصاد وعدد النفوس ، فانها تعاني هذه المشكلة منذ عقود وهذه المعاناة ناتجة عن عدم ايجاد الحلول الناجزة لحلها على الرغم من ان هناك امكانية لإيجاد مثل تلك الحلول ، ولكن السبب لا يعود إلى صعوبة المشكلة أو إيجاد حل لها ، فقول الخليج قد عملت على هذه المشكلة ووجدت الحلول الناجزة لها والتي هي في ظروف دون مستوى ظروف مدينتنا البصرة ، الا ان الحكومات العراقية لا ترغب بشكل فعلي في معالجة شح الماء سواء في سنوات قبل 2003 لانشغال الحكومة وقتها في الحروب وعدم اعارة اهمية لهذه المشكلة وكل ما عملته هو فتح قناة من الناصرية نهر البدعة وهذه القناة مفتوحة وتواجه مشاكل كثيرة منها مشاكل التلطين ومشكلة كونها مكشوفة تتعرض للتجاوزات وسقوط الحيوانات فيها وتفوقها مما يسبب تلوث مياهها وفقدان كمية كبيرة منها خلال نقلها وعدم السيطرة على ادارتها لتعرض محطات الضخ للملوث المستمر إضافة الى كثير من التجاوزات عليها من قبل المواطنين الساكنين بجوارها ، ولم تفكر الحكومة وقتها وهي تمتلك مخزوناً نظفياً هائلاً من استغلال هذا الوقود لتشغيل محطات حرارية على الخليج أو شط البصرة للحصول على الكهرباء ،الماء كنتاج ثانوي بعد معالجته كما هو معمول به في دول الخليج ،وكذلك الحكومات الحالية بعد التغيير لم تعر أهمية لهذا الموضوع على الرغم من حاجتها للمحة ، ويعود هذا لأسباب كثيرة أهمها عدم وجود الرؤية الإستراتيجية لحل المشاكل التي يواجهها البلد والتي تتعلق بهجوم المواطنين ومنها الخدمات خاصة موضوع الكهرباء والماء الصافي على الرغم من أن الحكومات صرفت مئات المليارات من الدولار دون أن تنفذ مشروعاً واحداً مهما في هذا المجال.

فمرت السنوات دون أن يعير لها أهمية وذلك لعدم احترام الزمن ولا احترام حاجات المواطن التي تتعلق بحياته ، وأصبح الوقت متأخراً لحل هذه المشكلة اي مشكلة تجهيز الماء الصافي لأمم مدينة عراقية بعد العاصمة سكانيا وأول محافظة اقتصادية يعتمد عليها العراق لتحقيق موارد من خلال مخزونها الفطحي أو موقعها كميناء وحيد ناهيك عن بساتين النخيل التي هي الآن عرضة للتلاشي ،على الحكومة أن تضع في حساباتها خطوطين أساسيتين للحل.

الأولى استيعاب المدى تتضمن مد خط ماء صاف غير مالح من إيران من نهر سيحان أو الكارون حتى وان كان ذلك مقابل ثمن شديد الأهمية يتعلق بمسألة الثقة بالنفس وتشير كارلين بوريسينكو زمري عن الضغط على الجارة إيران في هذا المجال لتلبية الحاجة الوقتية ، على أن يكون العسسل في هذا المجال استثنائياً يجري ليلا ونهاراً تشترك فيه كل إمكانيات الحكومة بغية انجازها لإيصال الماء الي البصرة هذه المدينة المتكوية والخطوة التي تراقفها معالجة كل إخفاقات قناة البدعة – بصرة بشكل جذري دون تأخير وإنشاء خزانات إستراتيجية ضمن حدود البصرة احتياطي لآي طارئ.

أما الخطة الثانية وهي الأساس وهي خطة بعيدة المدى تتم بعد دراسة معمقة لم من قبل شركات استشارية عراقية أو اجنبية للاستفادة من تجربة الكويت وذلك ببناء محطات حرارية لتوليد الكهرباء والماء المقطر كنتاج ثانوي لاستخدامه للشرب بعد معالجته بمرجه مع ماء فيه قليل من الملحوة لتقليل حامضيتها وهذا نظام معمول به في دولة الخليج المجاورة منذ عقود ، وبذلك تحل مشكلتين في نفس الوقت مشكلة تجهيز الكهرباء والماء علما ان مشكلة الوقود لا يوجد فيها اشكال اصلا ، حيث يتوفر الغاز أو النفط الخام في هذه المحافظة المتكوية على أقل

تقدير ،على الحكومة اتخاذ الخطوات الجادة لحل المشكلة دون تأخير ، لأن معاناة اهلنا في البصرة فادحة ولا تقبل التأجيل ،



عبد الكاظم محمد حسون

ميسان

طب الإعشاب

عند السير في مدينة ما تقع انظارنا على لوحات امهر الأطباء تتكاثر وتتراحم مع غيرها ،بل ويبدأ تنافس لوحات امهر الأطباء وهي لوحات (طب الإعشاب) أو (الطب البديل) وأكثر من ذلك حيث تفارقت لها دورا ومراكز أصبحت شبيهة إلى حد كبير بالمستشفيات وبدأ الإقبال والحجج عليها يثير كثيراً من الانتباه ، ولم يقتصر ذلك على العيادات فإذا ما كلفت يد بحمل جهاز إل (ريمونت كنترول) التابع لجهاز التلفاز الخاص بك تشاهد العشرات من القنوات الفضائية مخصصة لهذا النوع من العلاج والبرامج أكثر منها بكثير .

وطب الإعشاب لم يكن جديدا علينا فقد امتازت به شبه الجزيرة العربية وقدماسي المصريون منذ أقدم الأزمان وقد عثرت على مدونات تثبت ذلك وتؤيده ، ويقدمو الإسلام وانتشاره في بقاع الأرض وقدموهم للحج في مكة المكرمة وزيارة المدينة المنورة من تلك البلدان عن هذا العصر بالعصر الذهبي لطب الإعشاب ، وقد وردت أحاديث نبوية شريفة بهذا الشأن :

قال الذي صلى الله عليه وسلم (كل دواء دواء فإذا أصيب دواء الداء برىء بإذن الله تعالى) .

وقال الشافعي رحمه الله تعالى (العلم نوعان ، علم الدين وعلم الدنيا ،فعلم الدين هو الفقه وعلم الدنيا هو الطب)، ولم يقتصر علماء المسلمين على التداوي بطب الإعشاب إنما وضعوا له أسساً ومنهجاً استنفادت منه بقية البلدان إلى يومنا هذا كأمثال ابن سينا ، وأبو بكر الرازي وغيرهم لا مجال لذكرهم لأننا نحتاج إلى مجلدات بذلك .

بعد هذا العرض يتبين لنا شـرعية هذا الطب من الناحية العلمية والناحية الدينية ، ولكن هناك سؤال يفرض أحقيته الطرح هل ما نشاهده من أصحاب العيادات الخاصة بهذا النوع من الطب هم على السبب هم على دراسة ودراية بهذا العلم ، فإننا نشاهد البعض تخصصه لا يمت بصحة العلم بصله ، وان البعض عندما يتقاعد من عمله يذهب لفتح عيادة.

وان البعض يتس من إيجاد عمل أو وظيفة فاستغل هذا الجانب لكسر البطالة المنتشرة في مجتمعاتنا ، والقسم الآخر تماشى مع المد الإسلامي الذي بدأ ينتعش في المجتمعات العربية ، ولا تحتاج إلى رعاية مكلفة سوى لوحة إعلانات جميلة وملونة ومطبوع عليها بعض الأعشاب وأسماؤها الغريبة إضافة إلى عدد من النساء إلباقات في الكلام وما هي إلا أيام معدودات وتكون العيادات مزدهمات بالزبائن ، والجميل من ذلك كله إن الإعشاب إن لم تعدد عليك بفائدة فهي لا تضرك وهذه الخاصية هي المستغلة بهذا الخصوص.

أرجو إن لا يفهم من البعض بانني ضد هذا الطب أو متحامل عليه بالعكس فاني قد جربت هذا الطب وعاد علي بمروديد جيد بعد إن عجزت عيادات وعقائير امهر الأطباء المروفزين ...

ظافر قاسم آل نوفة

ديالى

الرؤساء الأمريكيون ذوو الجاذبية كانوا مغرورين

كيف نتعرف على نرجسية الأشخاص الذين نتعامل معهم ؟



اسم: لوحة فنية تصور ملامح "نرجسي" أو "نرجس" الذي اشتق من اسمه مصطلح النرجسي

ومن هذا المنظور، هل يمكن أن يشكّل التحلي بالقلق من النرجسية دعماً مفيداً لمسيرتك المهنية؛ لعل من الدقيق القول هنا إن إيمانك بقدراتك وإمكانياتك يمثل أمراً جوهرياً إذا ما كنت تسعى لإقناع مستثمرين أو بائعين؛ ليس من السنين القليلة التي أن الكثير من الرؤساء الأمريكيين ذوي الجاذبية الشخصية كانوا إلى التركيز بشكل كامل على هدف واحد أو محدود لتحقيقه بجانب الأخطار في السلاخ على الأشرطة بالكاتب، تمثل كلها خلاصاً شائعة بين من يجذبون عادة إلى مواقع السلطة، ويمتكنها في هذا السياق الاستعانة برأي نيك جارج، الخبير في علم نيلج المخطئلي والقيادي في جامعة أوهايو سنت، والذي أجرى دراسات تحلل التأثير الذي يخلقه النرجسون على أماكن العمل ويرى جارج أن هؤلاء الأشخاص يتحلون في أغلب الأحيان بصفات معينة تجعلهم ملامنين بشكل أكبر لتولي المناصب القيادية.

ويقول في هذا الشأن: "تعلم أن النرجسيين أميل إلى أن يكونوا أصحاب شخصيات أكثر جاذبية، وهم الأشخاص الذين يرحب أن يمسكوا بزمام الأمور، وهو أمر ضروري أحياناً، كما أنهم أكثر استعداداً وقدرتهم على الإقدام على مجازفات خطيرة تكون لك مغرباً. خصال مثل هذه تكون مرغوبة في مواقع نثر بها الشركات والمؤسسات التي تعاني من الزمات. وهنا يُطرح المسألة القديمة للغاية المتعلقة بالطبع في مواجهة الطبع؛ لننتسالم عما إذا كانت النرجسية خصلة تولّد بها الإنسان، على الرغم من كونه صحيحاً."

لمن هذا المنظور، هل يمكن أن يشكّل التحلي بالقلق من النرجسية دعماً مفيداً لمسيرتك المهنية؛ لعل من الدقيق القول هنا إن إيمانك بقدراتك وإمكانياتك يمثل أمراً جوهرياً إذا ما كنت تسعى لإقناع مستثمرين أو بائعين؛ ليس من السنين القليلة التي أن الكثير من الرؤساء الأمريكيين ذوي الجاذبية الشخصية كانوا إلى التركيز بشكل كامل على هدف واحد أو محدود لتحقيقه بجانب الأخطار في السلاخ على الأشرطة بالكاتب، تمثل كلها خلاصاً شائعة بين من يجذبون عادة إلى مواقع السلطة، ويمتكنها في هذا السياق الاستعانة برأي نيك جارج، الخبير في علم نيلج المخطئلي والقيادي في جامعة أوهايو سنت، والذي أجرى دراسات تحلل التأثير الذي يخلقه النرجسون على أماكن العمل ويرى جارج أن هؤلاء الأشخاص يتحلون في أغلب الأحيان بصفات معينة تجعلهم ملامنين بشكل أكبر لتولي المناصب القيادية.

ويقول في هذا الشأن: "تعلم أن النرجسيين أميل إلى أن يكونوا أصحاب شخصيات أكثر جاذبية، وهم الأشخاص الذين يرحب أن يمسكوا بزمام الأمور، وهو أمر ضروري أحياناً، كما أنهم أكثر استعداداً وقدرتهم على الإقدام على مجازفات خطيرة تكون لك مغرباً. خصال مثل هذه تكون مرغوبة في مواقع نثر بها الشركات والمؤسسات التي تعاني من الزمات. وهنا يُطرح المسألة القديمة للغاية المتعلقة بالطبع في مواجهة الطبع؛ لننتسالم عما إذا كانت النرجسية خصلة تولّد بها الإنسان، على الرغم من كونه صحيحاً."

مشكلة أم سلوك ينطوي على معضلات كبرى ؟

إدمان الجنس مرض حقيقي يثير جدلاً بين الخبراء

الاضطرابات، ونقص نشاط المخ لديهم، لكن ليس لدينا ما يكفي من الأدلة لوصفها بالأدمان بشكل واضح. ويعتقد تصنيف إدمان الجنس أو مشاهدة المواد الإباحية رسمياً كنوع من أنواع الإدمان إلى حد كبير على إرتكائكم للعوامل التي تسبب إدمان شيء ما. فإذا كان الإدمان يعني الاعتماد على شيء ما نفسياً، وان الابتعاد عنه قد يسبب ضرراً مادياً، ففي هذه الحالة "لا يمكن اعتبار الجنس إدماناً، وفقاً لفرديريك توتيس، الأستاذ الفخري في الجامعة المفتوحة في بريطانيا. لكن توتيس يعتقد أن وجود تعريف أوسع للإدمان قد يكون أكثر فائدة. قال توتيس إن هناك اثنتان من الخصائص التي يمكن من خلالها اكتشاف الإدمان: السعي لتحقيق متعة ووجود صراع يعانیه الشخص بسبب سلوك معين. ويفرق الكثير من الخبراء بين الإدمان والسلوك القهري رغم وجود أوجه شبه في أوجه بينهما.

وقوع توتيس إن المدمنين غالباً ما يركزون على المتعة قصيرة الأجل محتلين مسؤوليتها ما قد يترتب عليها من خسائر طويلة الأجل. لكن على الجانب الآخر هناك من يعانون من السلوك القهري، والذين غالباً ما يقومون على سلوك خال من قلقهم بهم أضراراً. لكن الجميع يسعى من أجل المتعة، فما هو الفرق إذن بين السعي وراء السلوك الذي نمارسه لتحقيق المتعة باستمرار والإدمان؟ في محاولة لإجابة على هذا السؤال، ترى الطبيعة النفسية هاربيت غارود أن السلوك قد تحول إلى إدمان عندما يصل إلى مستوى معين من الحدة، ويبدأ في إحداث أضرار لمن يمارسه والمحيطين به. وأضافت أن إدمان الطعام بشراسة والمقامرة تعتبر رسمياً من حالات الإباحين، ومن بينهم فاليري فون، على تفادي الوقوع في هذا الشرك. وقالت الورقة العلمية إن التشخيص

السلوك الجنسي قد يمثل إدماناً، لكن مرتفعة من الإهتمام بالجنس والسلوك القهري على الحكم في أنفسهم يعتبر من الأعراض الثانوية التي تعكس وجود مشكلات نفسية أكبر. ويعتقد أن الاكتئاب والقلق أو الضمات من المشكلات التي قد تدفع البعض إلى اللجوء إلى الجنس كآلية للتكيف مع معاناة نفسية ما. أنماط الإدمان المرضي ومن يعارضون ذلك، وهو ضرورة اكتشاف من يعانون من الضغوط النفسية ومساعدتهم كما يؤكد هذا الإهتمام المشترك على التفريق بين السلوك الإدماني للجنس، الذي يعتبر مشكلة في حد ذاته، والأنماط الأخرى من السلوك التي تعتبر أعراضاً لمشكلات أكبر.

وقدمى الخبير على دليل على وجود هذه الاضطرابات حتى يتسنى للتخصصيين التركيز على علاجها. وأضاف أن النطر إلى الجنس والعادة السرية على أنها تنساقو من إدمان المخدرات والكحول يبدو مشيراً للضعف، فقدمنى الكحول قد يلقون حتفهم في بعض الأحيان عند الإقلاع عن تناوله. وربط أيضاً بين مفهوم إدمان الجنس والقيم التي تحكم كون العلاقة الجنسية صحية أم لا.

وتابع: "تكون ديمنا للجنس عندما تمارس الجنس أكثر أو بطريقة مختلفة مقارنة معي الذي علمي بتشخيص حالتك. وفي ورقة علمية بشأن إدراج السلوك الجنسي القهري في التصنيف الدولي للأمراض، حرص مجموعة من الباحثين، ومن بينهم فاليري فون، على تفادي الوقوع في هذا الشرك. وقالت الورقة العلمية إن التشخيص

لندن: راسيل شراير مع أننا قد نقبل فكرة إدمان بعض الانتباه، مثل النيكوتين أو الكحول، وما ينتج عنها من أضرار، لا يزال ثمة جدل بين الخبراء عندما يتعلق الأمر بالجنس، وما إذا كان إدمانه أمراً حقيقياً أم مجرد خرافة. وحتى الآن، لم يتم تصنيف إدمان الجنس على أنه حالة مرضية، ولذا لا تتوافر إحصائيات بعدد من طلبوا المساعدة للتخلص من المخاوف ذات الصلة بهذه الظاهرة.

وأجرى موقع الإلكتروني يقدم العون للتخلص من إدمان الجنس ومشاهدة المواد الإباحية في بريطانيا، مسح شارك فيه 121 ألف شخص من زاروا الموقع طلباً للمساعدة منذ 2013. ووجد المسح أن نسبة الرجال بينهم تصل إلى 91 في المئة، وأن 40 في المئة منهم فقط طلبوا المساعدة من أطباء. وجرت دراسة إدراج إدمان الجنس عام 2013 في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية، المعترف به في الولايات المتحدة وبريطانيا، لكن رفض ذلك لعدم توافر الأدلة.

إدراج سلوك لكن، ثمة مقترح بإدراج السلوك الجنسي القهري بين الاضطرابات التي يتضمنها دليل التصنيف الدولي للأمراض الذي يصدر عن منظمة الصحة العالمية.

وكانت المقامرة تعد سلوكاً قهرياً، لكن الجهات الحكومية أعقرت بهذا النشاط كنوع من أنواع الإدمان في 2013 بعد ظهور أدلة جديدة.

ويقوقع بعض التخصصيين أن إدمان الجنس قد يتخذ نفس المسار إلى الاعتراف بأنه نوع من الإدمان.

وأشارت دراسة أجريت في 2014 إلى أن نشاط الدماغ عندما يشاهد مدمنون الجنس المواد الإباحية يشبه ما يحدث مع مدمني المخدرات، وقالت فاليري فون، التي أشرفت على الفريق البحثي المهذ للدراسة، لبي بي سي في ذلك الوقت: "هذه المرة الأولى التي تقابل فيها من يعانون هذه



مشكلات: هناك جدل بين الخبراء حول إدمان الجنس مرض في حد ذاته أم أنه عرض لمشكلات أكبر